



L'ORGANISATION  
MAROCAINE  
DES DROITS HUMAINS



## إعلان الرباط

نحن المشاركون والمشاركات في المؤتمر الإقليمي الأول حول عقوبة الإعدام في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، المنعقد بالرباط خلال الفترة ما بين 18 و 20 أكتوبر /تشرين الأول 2012، من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني ودبلوماسيين وأعضاء في المجالس البرلمانية ومحامين ورجال قانون وطلاب ونشطاء في مجال حقوق الإنسان ومواطنين رجالا و نساء،

### نسجل ما يلي:

- أن دولة واحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، دجيبوتي، هي التي ألغت عقوبة الإعدام وهناك عدد من الدول تنفذ وفقا لتطبيق عقوبة الإعدام منذ ما يقارب العشرين عاما مثل المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا، أو أنها انخرطت في مسار وقف تنفيذ العقوبة من خلال رفض مؤكدا لرؤساء بعضها التوقيع على قرارات تنفيذ العقوبة مثل الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان، أو انها قلصت مجال تطبيقها كحالة الأردن و لبنان. وفي ذات الوقت، هنالك العديد من الدول تنفذ عقوبة الإعدام سنويا على العديد من المحكومين بالإعدام مثل العراق والمملكة العربية السعودية واليمن.
- انه منذ سنوات عديدة، وخاصة منذ "الربيع العربي" لسنة 2011، انخرطت دول المنطقة، وأحيانا بوثيرة سريعة، في مسار تعزيز الديمقراطية والانضمام الى الإتفاقيات الدولية الهادفة الى الى احترام حقوق الانسان وإصلاح العدالة، مما فتح الطريق امام التفكير في عقوبة الاعدام، على طريق الغائها.
- أننا نتقاسم جميعا احتراما عميقا للقيم الثقافية والدينية ذات البعد الإنساني لدول المنطقة والتي تنص على احترام الحياة الانسانية.

### ندعو دول المنطقة الى:

- اعتماد وقف لتنفيذ عقوبة الإعدام
- التشجيع على اطلاق تفكير وطني حول إلغاء عقوبة الاعدام، بما في ذلك داخل برلماناتها.
- التخفيف بصورة ملموسة لمجالات تطبيق عقوبة الاعدام في قوانينها الجنائية.
- دعم التصويت الإيجابي لصالح قرار وقف تنفيذ عقوبة الاعدام خلال تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون اول 2012.
- التصديق على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام.
- الغاء عقوبة الإعدام في أجل قريب،

### ندعو جامعة الدول العربية الى:

- تشكيل فريق عمل خاص ب" عقوبة الإعدام " ضمن إطار لجنة حقوق الإنسان .
- مراجعة الميثاق العربي لحقوق الإنسان ولملاءمته مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان و حذف الفقرة 7.1 التي تجيز تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأشخاص الأحداث.

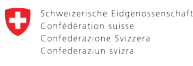
### ندعو أعضاء برلمانات المنطقة الى:

- تضمين قضية الغاء عقوبة الإعدام في جدول اعمال أجنده الإتحاد البرلماني العربي
- ندعو مؤسسات المجتمع المدني في المنطقة الى :
- التكتل في تحالفات وطنية و إقليمية، مثل الائتلاف المغربي الذي رأى النور خلال هذا المؤتمر، من أجل توحيد القوى بهدف الإلغاء الكوني لعقوبة الإعدام
- الإنضمام الى التحالف العالمي ضد عقوبة الإعدام الذي يضم أكثر من 135 عضوا من المنظمات و الهيئات في كافة القارات.

ندعو جميع المشاركين و المشاركون الى الانضمام للحركة العالمية المناصرة لإلغاء عقوبة الاعدام خلال المؤتمر العالمي الخامس الذي سينعقد بمديرد في يونيو/ حزيران 2013.

و حرر بالرباط (المغرب)  
في 20 أكتوبر 2012

Avec le parrainage de :



Departement fédéral des affaires étrangères

Et le soutien de :



Avec le soutien financier de l'Union Européenne